الترقيم الدولي الموحد للطباعة 2735-5209 الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2805-2455

دور كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030م

أ. سوسن صلاح حسن هريدي

معلم أول لغة إنجليزية بمدرسة ملحقة المعلمين

مدينة الخارجة– الوادي الجديد

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تناول دور كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن التنمية المستدامة لها دور مهم في تحقيق متطلبات التربية المائية، كما أن السياسة التي تضعها كلية التربية بالوادي الجديد تؤكد على الاهتمام بتحقيق التنمية المستدامة والعمل على خدمة المجتمع وتنميته في العديد من المجالات والقطاعات ومن بينها قطاع التربية المائية، كما تتعاون كلية التربية من خلال وكالة البيئة وتنمية المجتمع مع العديد من المؤسسات المجتمعية مثل جهاز شئون البيئة بالمحافظة، ومركز النيل للإعلام ومديرية التنظيم والإدارة وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني بالمحافظة، وذلك من أجل الارتقاء بقطاع البيئة والعمل على إبراز دور الكلية في تنمية المجتمع الواحاتي، وتوصي الدراسة بضرورة وضع خطة للصيانة الدورية للمرافق والأجهزة بكلية التربية، وكذلك ضرورة وضع خطة معتمدة ومعلنة تضمن مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة، فضلاً عن وضع خطة للاستدامة تمثل البيئة، وذلك فيما يتفق مع الغاية الثالثة في الخطة الإستراتيجية للكلية.

الكلمات المفتاحية: كلية التربية– التربية المائية– متطلبات التربية المائية– التنمية المستدامة– رؤية مصر 2030م.

The role of the Faculty of Education in achieving the requirements of water education in light of Egypt's vision for sustainable development 2030

Ms. Sawsan Salah Hassan Haridi
Senior English teacher at the Teachers' Annex School
Kharga City - New Valley

Abstract:

A study aimed at addressing the role of the Faculty of Education in achieving the requirements of water education in light of Egypt's vision for sustainable development, based on the descriptive analytical approach. The results of the study showed that sustainable development plays an important role in achieving the requirements of water education. The policy set by the Faculty of Education in the New Valley emphasizes the interest in achieving sustainable development and working to serve and develop society in many fields and sectors, including the water education sector. The Faculty of Education also cooperates through the Environment and Community Development Agency with many community institutions such as the Environmental Affairs Agency in the governorate, the Nile Center for Media, the Organization and Administration Directorate, and other civil society institutions in the governorate, in order to advance the environmental sector and work to highlight the role of the college in developing the oasis community. The study recommends the necessity of developing a plan for periodic

maintenance of facilities and equipment at the Faculty of Education, as well as the necessity of developing an approved and announced plan that ensures the participation of students and faculty members in community service and environmental development programs, in addition to developing a sustainability plan that represents the environment, in line with the third goal in the college's strategic plan.

Keywords:
Faculty of Education - Water Education - Water Education Requirements - Sustainable Development - Egypt's Vision 2030.

مقدمة:

تعد الجامعة العمود الأساسي للتنمية المستدامة، حيث إنها تحتل أهمية كبيرة في أي نظام تعليمي، خاصة فيما يتصل بتكوين رأس المال البشري المتميز بالمهارات العلمية العليا والمؤهلة لتوظيف المعرفة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية الضرورية، وذلك من أجل إحداث نقلة نوعية في مجالات متنوعة اقتصادية واجتماعية وعلمية وثقافية، حيث تقوم الجامعات على ثلاث وظائف هي: التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنميته[1].

كما يُعد التعليم الجامعي من أهم الوسائل المتاحة لدى الجهات الحكومية في تفعيل وتنمية الموارد البشرية، والعمل على تطوير المعرفة، حيث يعرف التعليم الجامعي أنه مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه، ومستوياته رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ، والعمل على تنمية مواهبهم، من أجل سد حاجات المجتمع المستقبلية، بما يتواكب مع التطور الرقمي المستمر.[2]

فرغم التحديات التي تواجه كلية التربية والمقررات والبرامج الدراسة إلا أنه يوجد اهتمام كبير من كليات التربية في السنوات الأخيرة بتغيير المناهج لتواجه متطلبات المستقبل بما في ذلك توظيف التقنيات الحديثة، وتوفير بنية تحتية جيدة، ونظام تعليمي مرن، وإدارة فعالة لكي تحتل هذه المناهج موقعا فيما يسمى بتوظيف المستحدثات التكنولوجية[3]، فمتطلبات سوق العمل، والتقدم التقني المستمر، وأثر المعطيات العلمية والتكنولوجية على التعليم، تفرض على النظم التربوية بكلية التربية بشكل عام وكلية التربية بالوادي الجديد على وجه الخصوص رفع التحدي، وتبني شعار التعليم والعلم المتميزين تحقيقًا لجودة مخرجاتها في صورة خريجين مؤهلين أكاديميًا، قادرين على امتلاك مهارات نوعية في

[1]) عمر محمد مرسي. تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الإستراتيجية لمصر 2030 في مجال البحث التربوي. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، مج34، (ع2)، (فبراير، 2018)، ص588.

[2]) سالي عبدالتواب محمود. دراسة مقارنة لسياسات القبول في التعليم العالي بين مصر وجنوب أفريقيا. اطروحة ماجستير. جامعة حلوان. كلية التربية. قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية. 2019. ص145.

[3]) أمل عبدالقادر. دور البرامج التعليمية بالجامعات الخاصة في توفير متطلبات سوق العمل في إطار التنمية المستدامة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات– جامعة القاهرة. (ع13). ص99.

شتى المجالات، قادرين على تحقيق أعلى منافسة في سوق العمل المحلية والعالمية، وكذلك يمتلكون الكفايات اللازمة التي تدعمهم في مواصلة المسار العلمي والأكاديمي، والتي تنصب في ضرورة تأكيد الاهتمام بمناهج كليات التربية بشكل عام ومناهج كلية التربية بالوادي الجديد على وجه الخصوص، وجعل نظم ومناهج التعليم الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه، وتؤكد على ضرورة اهتمام كليات التربية وأثرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعم رؤية مصر 2030.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لم يقتصر دور كلية التربية في الوضع الحالي على تعليم الطلاب فحسب، بل أصبح لها دور كبير في توفير التعلم مدى الحياة بحكم طبيعتها، فهي تقدم الدرجات العلمية باختلافها، وتقدم التعليم المستمر بأنواعه المختلفة والذي يخدم قطاعات مختلفة من أفراد المجتمع، فيتم داخليًا تدريب أفراد المجتمع لرفع كفاءتهم العملية والعلمية، من خلال مجموعة من التدريبات والدورات التي تتم داخلها[4].

حيث تمثل كلية التربية أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة والتدريب على توليد الأفكار الابداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية والتدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة والإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق مع إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه[5].

وتحقق إستراتيجية التعليم العالي بشكل عام وكلية التربية بشكل خاص في مصر في ضوء رؤية 2030 مجموعة من الأهداف تتمثل في إتاحة التعليم للجميع بدون تمييز، وتحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية، تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم، إنشاء فروع جامعات دولية.

ورغم ما يواجهه التعليم الجامعي في مصر بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة من تحديات كثيرة تحد من كفاءته وتضعف من جودة مخرجاته وإمكانية تطويره، فلعل أبرز تلك القيود

[4]) منى عرفه حامد. دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في رؤية مصر 2030 . مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، مج33،)ع3)، 2018. ص212.

[5]) نهاد على رصاص. رباب السيد عبدالحميد. برنامج لإعداد الشباب لإدارة التغيير وريادة الأعمال لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر 2030. مجلة بحوث في مجالات التربية النوعية، (ع17). يوليو، 2018، ص121.

وأشدها تأثيرًا على كليات التربية هي انخفاض التمويل الحكومي ومحدودية مصادر التمويل فضلًا عن انخفاض عدالة توزيع الميزانيات، حيث تذهب أغلب ميزانيات الكليات للأجور وما يخصص منها للبنية الأساسية قليل، مما يكون عائقًا في تلبية متطلبات تطوير التعليم التربوي وتحسين جودة مخرجاته[6].

إلا أن مشكلة الدراسة تكمن في عدم وضوح الدور التي تلعبه كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة، لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما دور كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030م؟

ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:

1. ما رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030م؟
2. ما علاقة كلية التربية بالتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030م؟
3. ما أهم التحديات التي تواجه كلية التربية في تحقيق التنمية المستدامة؟
4. ما متطلبات التربية المائية في ضوء رؤية مصر 2030م ؟
5. ما دور كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعريف برؤية مصر للتنمية المستدامة 2030م.
2. توضيح العلاقة بين كلية التربية بالتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030م.
3. تحديد أهم التحديات التي تواجه كلية التربية في تحقيق التنمية المستدامة.
4. التعرف على متطلبات التربية المائية في ضوء رؤية مصر 2030م.
5. تعرف دور كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية.

أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية الدراسة في أهمية دور كلية التربية باعتبارها المسؤول الرئيس إعداد المؤهلات العلمية والمهنية وتنمية العلاقات الإنسانية الهادفة للتقدم الحضاري والتنموي.

[6]) وفاء عبدالفتاح محمود. الاستدامة المالية في التعليم الأساسي لتلبية متطلبات رؤية مصر 2030. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج10، (ع14)، (ديسمبر، 2020). ص134.

2. تقديم كلية التربية لبرامج تعليمية تستهدف التركيز على التنمية المستدامة كمرحلة تدفع المتعلمين من الطلاب إلى فهم مفهوم الاستدامة وتطبيقها في الحياة اليومية.
3. أهمية كلية التربية في تكوينها لرأس المال الفكري المؤهل والمكيف مع احتياجات التنمية الاقتصادية، والقادرة على الاستجابة لمتطلباتها والتغيرات المستمرة، سواء كانت تلك التغيرات محلية أو عالمية.
4. توضيح أهمية كلية التربية في إنتاج معرفة جديدة بهدف الوصول إلى حلول ملائمة للوصول إلى نتائج صالحة للتعليم لحل مشكلات المجتمع.
5. توضيح دور كلية التربية كونها وسيلة للابتكار والإبداع، حيث توفر مجالًا للبحث العلمي تكون فيها الفرص أكبر أمام الطلاب للإبداع وابتكار كل ما هو جديد.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة دور كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030م.
- **الحدود المكانية:** تركز الدراسة على كلية التربية بالوادي الجديد.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال العام الجامعي 2024م.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة حيث يصف متغيرات الدراسة وصفًا تفصيليًا دقيقًا وصولًا إلى النتائج النهائية للدراسة.

أولًا: رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة:

تُعد التنمية المستدامة الهدف الأسمى الذي تطمح إلى تحقيقه مصر الذي يحوى بين طياته الاهتمام بالوعي المائي وقضايا المياه التي تمثل رافد التنمية الزراعية الذي يُعد أحد روافد التنمية في مصر.

1- مفهوم التنمية المستدامة:

قبل أن يتم العرض لمفهوم التنمية المستدامة تعرف التنمية أنها أحد أهم العناصر الأساسية لتحقيق الاستقرار والتطور الاجتماعي والإنساني، فهي عملية تطور جزئي أو شامل ومستمر، تظهر في أشكال مختلفة، هدفها جميعا رقي الإنسان والوصول به إلى التطور والاستقرار والرفاهية بما يحقق كافة احتياجاته ومتطلباته، حيث تمثل التنمية وسيلة الأشخاص للاستقرار والعيش في مناخ مناسب[7].

[7]) أسماء منصور. أنواع التنمية وأشكالها. متاح على: (15/ 1/ 2022). متاح على:

حيث تعرف التنمية المستدامة أنها التنمية التي تلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز بشكل كبير على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام، وكذلك الإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية[8].

كما تعرف التنمية المستدامة أنها[9]:

الصنف الأول: تعاريف مختصرة منها:

- التنمية المستدامة هي التنمية المتجددة والقابلة للاستمرار.
- والتنمية المستدامة هي التنمية التي لا تتعارض مع البيئة.

ويتضح مما سبق وضع تعريف إجرائي للتنمية المستدامة أنها أسس ونظم محددة تقوم الدول بوضعها من أجل العمل على تطوير المجتمع وتحقيق أهداف عليا تُسهم في الارتقاء بكافة المجالات التعليمية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

2- أنواع التنمية المستدامة:

تعددت أنواع التنمية المستدامة التي يمكن توضيحها كالآتي:

أ. التنمية الاجتماعية: وتعتمد هذه التنمية على التغيير الشامل للمجتمع والعمل على تحقيق نموه، ولعل من أهم سمات هذه التنمية أنها تتركز على التغييرات المتتابعة والمستمرة، ومن خلالها يتحول المجتمع من النمط التقليدي للحياة إلى النمط الحياتي الحضاري[10].

ب. التنمية الثقافية: فالتنمية الثقافية تعد عنصر محوري وحيوي في التنمية المستدامة ولها إسهامات متعددة في إيجاد مجموعة من القيم المضافة التي تعزز بقية مجالات التنمية المستدامة بطرق مباشرة وغير مباشرة[11].

---

https://mqaall.com/types-forms-development/ : (ديسمبر، 2021).

[8]) عاشور أحمد عمري. استراتيجية مقترحة لتفعيل دور مؤسسات تعليم الكبار في تلبية الاحتياجات التنموية للقرى الأكثر فقرًا على ضوء رؤية مصر 2030 . مجلة كلية التربية في العلوم التربوية . جامعة عين شمس، مج44، (ع3).2020. ص49.

[9]) الشبكة العربية للتميز والاستدامة. التنمية المستدامة: مفهوم وتعرف وأبعاد ومكونات. 2022. متاح على:
https://sustainability-excellence.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-

[10]) منى عرفه حامد. (2018). ص217-219.

[11]) منصور العتيبي. مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدام من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج8،(ع3)، ص954.

ت. التنمية الصحية: حيث يعد المجال أهم مجالات التنمية بمختلف المجتمعات لأنها من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وأحد مؤشراتها لكون الصحة تمثل قيمة في حد ذاتها وتعد مفتاحًا لزيادة الإنتاج ورفع الانتاجية[12].

ث. التنمية البيئية: تمثل التنمية البيئية السبب الرئيس في ظهور التنمية المستدامة، حيث ظهر هذا المصطلح بسبب التدهور البيئي والتسخين الحراري وفقدان طبقة الأوزون والأطر السياسية والاجتماعية للمجتمعات الصناعية[13].

3- أبعاد التنمية المستدامة:

حتى يتم تحقيق التنمية المستدامة في أي مجتمع، لابد من تحقيق أبعاد التنمية المستدامة التي يمكن توضيحها من خلال ستة أبعاد رئيسة، يوضحها الشكل رقم (1)[14]:

- الكرامة من أجل القضاء على الفقر ومحاربة عدم المساواة.
- الازدهار في تنمية اقتصاد قوي وشامل وتحولي.
- العدالة من أجل تعزيز المجتمعات الآمنة والسلمية والمؤسسات القوية.
- الشراكة لتحفيز التضامن العالمي من أجل التنمية المستدامة.
- الكوكب وحماية أنظمتنا البيئية لجميع المجتمعات أطفالنا.
- الناس من أجل ضمان حياة صحية ومعرفية جيدة.

4- رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة:

رؤية مصر 2030، هي أجندة وطنية أُطلقت في فبراير 2016، تعكس الخطة الإستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، حيث تستند رؤية مصر 2030 على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر 2030 الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، حيث قررت الدولة في مطلع عام 2018 تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة مختلف الوزارات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني

[12]) يومعرف إلياس، وعمار عماري. من اجل تنمية صحية مستدامة في الجزائر . مجلة الباحث، ع7. جامعة قاصدي مرباح، 2010، ص20.

[13])) منى عرفه حامد. (2018). مصدر سابق. 219.

[14]) Willian Ruckelshaus. Sustainable Development Goals. Available at: https://insashley9g.wordpress.com/6-essential-elements/?fbclid=IwAR0GVMF8wTChhhZH8BuxPxnuWmxsGTd4PeE9Y1FtYmkVyRhlRQit6XwQWUc.2022.

وبالاستعانة بعدد من أرفع الخبراء في مختلف المجالات، وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي، واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر 2030 أن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف ستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي، وتؤكد الرؤية المُحدثة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة[15].

وتمثل إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية، من أجل أن تُسهم في بناء رؤية تنموية واضحة لوطن متقدم ومتطور، حيث تضمن إستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 أثنى عشر محورًا رئيسًا تشمل في مقدمتها محور التعليم، ثم الابتكار والمعرفة والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعية، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية العمرانية، والطاقة، والثقافة، والبيئة، والسياسة الداخلية، والأمن القومي والسياسة الخارجية، والصحة[16].

تُعد التنمية هدفًا إستراتيجيًا للمجتمعات المتقدمة والنامية وذلك لشموليتها على تنمية كافة مجالات الحياة، الأمر الذي جعل الدولة المصرية تحرص على وضع رؤيتها لتحقيق التنمية المستدامة منذ 2014م، وفيما يلى نوضح معالم تلك الاستراتيجية كالآتي:

كما تركز رؤية مصر ٢٠٣٠ على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية. يأتي ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، احتوائي ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات، وتعطي رؤية مصر ٢٠٣٠ أهمية لمواجهة الآثار المترتبة على التغيرات المناخية من خلال وجود نظام بيئي متكامل ومستدام يعزز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر الطبيعية. كما تركز الرؤية على حوكمة

---

[15]) الهيئة العامة للاستعلامات . إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030). متاح على:
https://www.sis.gov.eg/Story/118142/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9. يونيو،2020.

[16]) فاطمة عبدالفتاح أحمد. تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الأول الثانوي في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" وأثره على تنمية قيم المواطنة لديهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.(110). ص4.

مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال الإصلاح الإداري وترسيخ الشفافية، ودعم نظم المتابعة والتقييم وتمكين الإدارات المحلية. وتأتي كل هذه الأهداف المرجوة في إطار ضمان السلام والأمن المصري وتعزيز الريادة المصرية إقليميًا ودوليًا[17].

حيث اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 أهداف التنمية المستدامة(SDGs) التي تُعرف أيضًا باسم الأهداف العالمية، باعتبارها دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام2030 والتي تبنتها جمهورية مصر العربية، والمتمثلة في الأهداف التالية [18].

1. القضاء على الفقر.
2. القضاء على الجوع التام.
3. الصحة الجيدة والرفاهية.
4. التعليم الجيد.
5. المساواة بين الجنسين.
6. المياه النظيفة والنظافة الصحية.
7. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.
8. العمل اللائق ونمو الاقتصاد.
9. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.
10. الحد من أوجه عدم المساواة.
11. مدن ومجتمعات محلية مستدامة.
12. الاستهلاك والإنتاج المسؤولين.
13. العمل المناخي.
14. الحياة تحت الماء.
15. الحياة في البر.

[17]) رؤية مصر 2030. رئاسة الجمهورية. متاح على :
https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030/، تاريخ الاطلاع (1/16/ 2022).

[18]) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية. لأهداف التنمية المستدامة. متاح على:
https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html. تاريخ الاطلاع (18/ 1/ 2022).

16. السلام والعدل والمؤسسات القوية.
17. عقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

حيث تمثل تلك الأهداف للتنمية المستدامة والبالغ عددها 17 هدفًا و169 مؤشرًا أو غاية، ضرورة العمل على مواصلة مسيرة الأهداف الإنمائية، والعمل على إنجاز ما لم يتحقق في إطارها، وهي أهداف ومؤشرات متكاملة غير قابلة للتجزئة لتحقيق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (البعد الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي).[19]

ثانيًا: علاقة كلية التربية بالتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030:

تؤدي كلية التربية دورًا مهمًا في تفعيل حراك وتنمية العنصر البشري، وإعداده إعدادًا جيدًا لمواكبة التطور التكنولوجي ومتطلبات الحياة في العصر الرقمي، وذلك نظرًا للعديد من التغيرات المستمرة (اقتصاديًا، واجتماعيًا، وسياسيًا، وتكنولوجيًا)، حيث يفرض ذلك على التعليم وظائف متعددة ومتشابكة من الأدوار بأبعاد إستراتيجية لتعليم الطلاب، والقيام بإعداد البحوث العملية والتجريبية، من أجل المساهمة في تكوين النخب التي تسهم في حل المشكلات المجتمعية، والعمل على استشراف المستقبل بما يواكب التطور الحالي على المستوى العالمي[20].

حيث تهتم العديد من الجامعات والمؤسسات اليوم بقضية التنمية المستدامة والعمل على تحقيقها، ويأتي ذلك من خلال العمل على توفير المعرفة للمجتمع ليتعرف الأفراد على طرق تحقيقهم للتنمية المستدامة من خلال ما تمكنه من الاستكشاف والتكيف مع التحديات الحالية والمستقبلية[21].

وتؤدي كلية التربية دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة، فهو أحد أهم مدخلات العملية التعليمية، ويُعد محورًا رئيسًا في التغيير، بهدف تحسين العملية التعليمية سواء فيما يرتبط بأداء الطلاب وإكسابهم المهارات والقدرات المعرفية اللازمة، أو ما يمتلكه القائمين على العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم البحوث العملية والتطبيقية من أجل خدمة المجتمع والتأثير فيه بشكل متميز[22].

---

[19]) مروى إسماعيل. برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة 2016–2030 لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 2016،ع85. ص14.

[20]) منى عرفه حامد. (2018). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية،(3). ص212.

[21])Al khateeb,M.(2014).Sustainable university model for highrt education in Irag.creative educationa journal.Vol5.p222.

[22]) منى عرفه حامد. (2018). مرجع سابق. ص213.

وترى الباحثة أنه يمكن اعتبار كلية التربية مدخلاً لقضايا التنمية المستدامة، وذلك يرتبط فيما يقوم به أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من اهتمام بشأن التنمية المستدامة وتحقيقها كلًا في مجاله وتخصصه، مما ينتج عنه ازدهار في كافة القطاعات والمجالات داخل الجامعات وخارجها.

لذا فكليات التربية تتطلب التغيير، وذلك بهدف مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك بهدف بناء نظام تعليمي قوي ومتجدد، فنحن بحاجة إلى الإفادة من نقاط القوة في السنوات القادمة، بهدف تلبية الطلب المتزايد على التعليم، كما يجب التأكيد من أن جميع أعضاء هيئة التدريس مؤهلون ومتخصصون في عملية التدريس والتعليم، ويجب أن تحثهم مؤسسات التعليم العالي على التطوير المستمر وتحسين مهاراتهم لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير[23].

ويعد التعليم التربوي الدور المركزي في نجاح رؤية مصر عام 2030 فالتعلم برنامج مثير لتدريب المعلمين، ويركز على تحويل التعليم من الأساليب التقليدية إلى تنمية المهارات الاجتماعية، ويتم البدء في التخطيط والتأمل، التي يتم ربطها بالمنهج الدراسي وبذلك تستطيع بناء شخصيات قادرة على التوجيه مباشرة إلى سوق العمل والنجاح على الفور اجتماعيًا كما يجب أن يكون نظام التدريب كاملًا متكاملًا، بهدف بناء مجتمع جديد[24].

وترى الباحثة أن من الأدوات التي تسهم في تحقيق رؤية 2030 في مجال التعليم أن الجامعات والكليات والأقسام العلمية تتبنى تطوير لوائحها وفقا لمستجدات العصر الحديث، خاصة كليات التربية من خلال تطوير اللوائح الدراسية لمرحلة الليسانس والدراسات العليا لتبني مقررات دراسية تخدم المجتمع وتواكب التطور الرقمي.

ولعل من أهم المقترحات التي تسهم في نجاح جهود المعلمين خريجي كليات التربية في العمل على إعدادهم وتأهيلهم لممارسات جديدة على ضوء رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة، والمتمثلة في الآتي[25]:

1. إعادة الاعتبار لكليات التربية بإعادة التكليف لها.
2. إعادة قراءة مشهد محو الأمية وبناء خطة استراتيجية لدعم التوجه التنموي المستدام.

---

[23])Coughlan.M&Hunt.C. National strategy for higher education to2030.Report of the Future Education .Journal of Education Research.Taipel Iss281. 2011.101.

[24] Karkour,Haro.L&Ahram Weekly.Educational reform for Egypt 2030 Cairo.2Aug.Al-Ahram Publishing House Provided by (syndiGate Media.Inc.2018.

[25]) محمد حسن جمعه. مرجع سابق. ص 69-70.

3. الاستفادة من أبرز التوجهات العالمية المعاصرة في مجال تأهيل المعلم.
4. القضاء على أهم المشكلات التي تواجه كليات التربية، التي من شأنها أن تعوق منظومة الإعداد والتأهيل، والمتمثلة في الروتين والتكدس وفق سياسة الكم لا الكيف.
5. الاطلاع على أحدث التجارب المعاصرة في ممارسات المعلمين في جهود التنمية المستدامة، التي يتم من خلالها إشراك المجتمع المدني في دعم ممارسات المعلمين واحتواء جهودهم.
6. التأكيد على ضرورة تأهيل المعلمين ليكونوا قادرين على تحقيق التطلعات المستقبلية في ضوء رؤية مصر 2030م.
7. العمل على الاستفادة من نتائج الماجستير والدكتوراه الخاصة بتأهيل المعلمين، من أجل استثمار تلك الرسائل في تدعيم التوجه المجتمعي.
8. التطوير السريع لوائح لكل لوائح كليات التربية، بما يساعدها من التفاعل مع التوجيهات العالمية المعاصرة لإعداد المعلمين.

مما سبق ترى الباحثة أن كليات التربية يقع على عاتقها دور كبير في تحقيق رؤية مصر 2030م من خلال ما تقوم به من توجيه وإرشاد لطلابها بأهمية دور المؤسسات التربوية في تخريج جيل قادر على مواكبة التطور الرقمي، وقادر على محو الأمية لدى أفراد المجتمع.

رابعًا: معوقات كليات التربية في تحقيق التنمية المستدامة:

رغم ما تسعى إليه كليات التربية من دعم النهوض بالعملية التعليمية والعمل على تطوير برامج التدريب والتنمية المهنية، إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تعوق تلك التنمية، سواء ارتبط ذلك بضعف أساليب تقليدية في تنفيذ خطط التنمية، أو ضعف معايير اختيار المدربين، وكذلك قصر فترة التدريب، فضلًا عن وجود فجوة بين الاحتياجات الفعلية الخاصة بالتنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس، وبين معدلات الأداء المطلوب الوصول إليها بعد تنفيذ تلك البرامج[26].

حيث يواجه التعليم بصفة عامة والتعليم التربوي بكليات التربية بصفة خاصة مشكلات ومعوقات تعوق تحقيق التنمية المستدامة، ولعل أبرز تلك المشكلات الآتي[27]:

1. عدم وجود ترابط بين أهداف التعليم ومجالاته بأهداف التنمية المستدامة ومضامينها.

[26]) منى عرفه حامد. مرجع سابق. 233.

[27]) منى عرفه حامد. مرجع سابق. ص234.

2. شيوع التعليم اللفظي القائم على الحفظ والاستظهار الذي يحول دون اكتساب الدارسين لمهارات العمل والإنتاج، مما يؤدي إلى التسرب والرسوب وعدم إكمال الدراسة وعدم إتقان المهارات الأساسية.
3. عدم الاهتمام بتدريس علوم العصر أو تدريسها بأساليب وطرائق التدريس التقليدية مما نتج عنه مخرجات تعليمية غير قابلة للتدريب والتوظيف.
4. ضعف مستوى تحصيل الذكور مقارنة بالإناث، مما أدى إلى وصول أفواج ضخمة من الإناث إلى التعليم الجامعي ، خاصة الالتحاق بكليات التربية.
5. ضعف الكفاءات بدرجات مختلفة مما يوضح عدم قدرة كليات التربية على تطوير مقاومتها للتغيير والتحديث.
6. وجود فجوة بين التعليم العام والعالي من ناحية، وسوق العمل من ناحية أخرى.
7. ربط القبول بالتعليم الجامعي بأغراض التنمية والأخذ بسياسة الباب المفتوح، مما يزيد من صعوبة فرص تحقيق الموائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية.
8. وجود بطء في جهود تطوير التعليم العام والتعليم العالي بسبب عدم مرونة الأنظمة التعليمية وقدرتها على سرعة الاستجابة لتنوع متطلبات واحتياجات التنمية.
9. عدم اهتمام الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بإجراء البحوث، لا سيما البحوث التطبيقية والاقتصار على ما يسمى البحوث الجامعية النظرية.
10. غياب التوجيه الأكاديمي في الجامعات المصرية.
11. ضعف الدافع نحو التطوير المهني.

مما سبق تخلص الباحثة أن التعليم التربوي بكليات التربية رغم ما يلاقيه من اهتمام من الدولة ومن وزارة التعليم العالي بتطوير البرامج التعليمية الخاص، والسعي إلى التحول الرقمي إلا أن هناك العديد من العقبات التي تعوق دور كليات التربية في تحقيق التنمية المستدامة، ومنها أن أغلب الجامعات تعاني من نقص في إمكاناتها المادية، وافتقادها للكوادر المدربة المؤهلة، كما أن هناك العديد من الأقسام العلمية تعاني من عدم تحديث لوائحها الدراسية مما يجعلها تدرس موضوعات تقليدية لم تواكب التطورات التقنية التي يمر بها العصر اليوم.

رابعًا: متطلبات التربية المائية في ضوء رؤية مصر 2030م:

يعمل البحث العلمي الفعال على حل مشكلات المجتمع، الأمر الذي يؤكد على ضرورة ربط البحوث بقضايا المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمستقبلية، وكذلك بخطط التنمية المستدامة،

ثم التخطيط لها على نحو يحقق هذا الهدف، حيث أن مجالات بحوث التربية ترتبط ارتباطًا مباشرًا بقضايا التنمية المستدامة، وأنها تتعدد مجالاتها، لذلك كان من الضروري تحديد متطلبات التربية في ضوء رؤية مصر 2030م.

فقد يتفق الاهتمام بمتطلبات التربية المائية مع أبعاد التنمية المستدامة، وأهمها البعد البيئي الذي يمثل أساس التنمية المستدامة ويمكن تحقيقه من خلال الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية والأنشطة الإنسانية بشكل يعمل على جعل الحياة أكثر أمنا والبيئة الطبيعية أكثر توازنا، ومن أهم عمليات هذا البُعد التقليل من ظاهرة الاحتباس الحراري، ووقف التنوع البيئي والحد من الملوثات الكيميائية والعودة إلى المغذيات الطبيعية[28].

وتقوم الدولة في ضوء تحقيق متطلبات التربية المائية من خلال رؤية مصر 2030م إلى وضع القوانين والتشريعات لتنظيم عمليات استثمار المياه بين الأفراد وكذلك بين الدولة والأفراد، سواء كان ذلك في المنازل أو في الحقول الزراعية والمصانع بما يضمن حق الأفراد والأسر في الحياة الكريمة، فضلا عن القيام بالدراسات العلمية الهادفة إلى تطوير هذا القطاع وتنميته، مع سن القوانين والتشريعات الكفيلة لتحقيق كافة متطلبات التربية المائية، مع المحافظة على المصدر واستمراره للأجيال القادمة كإستراتيجية مهمة خاصة في هذا العصر الذي تعاني منه الدول من العجز المائي، وقد تتمثل هذه التشريعات في الآتي[29]:

1. التشريع التشجيعي: يتمثل ذلك من خلال إعطاء مكافآت رمزية للأشخاص والمؤسسات التي تنفذ أهداف الدولة في حماية الموارد المائية وترشيد الاستهلاك، وبالنسبة للأسر يمكن تشجيعهم بترشيد استهلاك المياه بتطبيق أسعار على الأمتار المكعبة المستهلكة وبشكل تصاعدي ضمن فئات محددة.
2. التشريع الترهيبي: يعمل بهذا النوع من التشريع على مستوى معظم دول العالم، وهو قائم على أن الثروة المائية تعد ملكًا للمجتمع كله، وهي ثروة وطنية مهمة، وعادة ما يتم سن هذه القوانين الواضحة في هذا المجال وتكون متدرجة بفرض غرامات وعقوبات بدأ من الجنحة حتى التجريم وذلك لكل من على ملكية المياه.

حيث تعد التنمية المستدامة للموارد المائية وإدارتها بشكل مستدام وفعال من الأمور بالغة الأهمية لمواجهة الأزمات والتحديات المرتبطة بالمياه كمًا وكيفًا، وتحقيق التوازن المائي والبيئي بين

[28]) عمر محمد رمسي. تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر 2030 في مجال البحث التربوي. مجلة كلية التربية– جامعة أسيوط . مج34(ع2– ج2). ص604.
[29]) قيس حمادي العبيدي. مصدر سابق. ص350.

الطلب والعرض، وتأمين المياه الصالحة للاستخدام على المدى الطويل، وترشيد استخدامها بحيث تفي باحتياجات الحاضر والمستقبل.

حيث يرتبط الهدف السادس والمرتبط بالمياه عدة أهداف فرعية، يمكن من خلاله تحديد متطلبات التربية المائية وفقا لرؤية مصر 2030م، [30] والمتمثلة في الآتي:

1. توفير خدمات مياه شرب نظيفة.
2. كفاءة استخدام الموارد المائية والندرة.
3. التعاون الدولي وبناء القدرات.
4. المشاركة والشراكة في إدارة المياه بشكل مستدام.
5. الإدارة المتكاملة للموارد المائية.
6. مياه شرب آمنة وبأسعار معقولة بحلول 2030م.

حيث تدور متطلبات التربية المائية في ضوء التنمية المستدامة 2030 في جانين هما[31]:

1. قبل استخدام المياه (تخصيص وترشيد استخدام الموارد المائية).
2. بعد استخدام المياه (حماية المياه من التلوث).

وقد اهتمت رؤية مصر بمتطلبات التربية المائية حيث نظرت بعين الاهتمام الجاد للعناصر الإيجابية في الثقافة، وكيف أن منظومة القيم الإيجابية البناءة يمكن أن تكون مصدر قوة لتحقيق التنمية المستدامة، كما أوصت رؤية مصر 2030م بوجود آليات لإدماج الوعي البيئي والدعوة للاستخدام الرشيد والأمثل للموارد الطبيعية، عبر كافة الأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة، كما اهتمت مصر في مجال البيئة في رؤيتها لـ 2030م بتحسين جودة الحياة بشكل مستدام للأجيال الحاضرة، ورفع الوعي بشأن حماية الموارد الطبيعية، والحد من تأثير التغير المناخي بهدف توفير بيئة نظيفة آمنة مستدامة للأجيال المستقبلية، كما كان من ضمن أهداف الأمن القومي برؤية مصر 2030 وضع استراتيجية للأمن المائي والغذائي[32].

---

[30] United Nations. Sustainable Development Goal 6, Synthesis Report 2018 on Water and Sanitation,6 Clean Water and Sanitation, Newyork, United States of America.p11.

[31] Mingjing, gue. Supporting Sustainable Development of Water Resources: A Social Welfare Maximization Game Model, International Journal of Environmental Research and Public Health, Vol. 16, No. 16, August.p5

[32] محمد عيد عتريس. استراتيجية مقترحة للأدوار المتوقعة لإدارة المدرسة الثانوية في نشر ثقافة ترشيد استخدام المياه كمداخل لتحقيق التنمية المستدامة . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. مج10(ع6). سبتمبر،2020. ص135.

من هنا يمكن القول أن التنمية المستدامة لها دور مهم في تحقيق متطلبات التربية المائية لما لها من أثر بالغ، وخاصة أن التحديات المتنوعة التي تواجهها وتتعرض لها الموارد المائية، سواء التغيرات المناخية، أم الزيادة السكانية وتزايد الطلب، أم كثرة الصراعات حول مصادر المياه كما هو الحال بين مصر ودول حوض النيل لا سيما أثيوبيا، حيث أزمة سد النهضة الأثيوبي والمخاطر الجسيمة المتوقعة من تناقص نصيب مصر من المياه، كل هذه التحديات وتلك المخاطر المتوقعة، تجعل من الضروري اهتمامنا بإعادة التفكير في طرق استخدام المياه بشكل يضمن للمجتمع الاستدامة.

خامسًا: دور كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية :

في ضوء ذلك يجب أن تهتم كلية التربية بجامعة الوادي الجديد بالبحث التربوي لتحقيق متطلبات التربية المائية، حيث يمثل البحث التربوي السعي المنظم لفهم الظاهرة التربوية موضع الدراسة، واستجلاء العلاقات المتداخلة وتفسيرها، بهدف إثراء المعرفة التربوية وتحديد صياغة السياسة التعليمية، وإيجاد حلول علمية للمشكلات التي تواجه الممارسات التربوية وصولًا إلى التطوير التربوي المنشود، بهدف الإسهام الفعال في استيعاب وإنتاج ونشر تطبيق المعرفة التربوية في تحقيق متطلبات التربية المائية، حيث تتمثل وظائف البحث التربوي ودعمه تحقيق متطلبات التربية المائية في الآتي[33]:

- يساعد القيادات التربوية على إصدار القرارات في ضوء ما تقدمه لهم من نتائج مدروسة.
- توجيه المعلمين توجيهًا علميًا.
- توفير المعرفة العلمية التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية التي تدعم تحقيق التربية المائية.
- يساعد البحث التربوي المؤسسات التربوية وأساتذة الجامعات على تعرف السلوك البشري لطلابهم وكيفية تفاعلهم مع متطلبات التربية المائية.
- يساعد الآباء على تعرف شخصيات أبنائهم خلال مراحل نموهم المختلفة، ويساعد الأسرة على القدرة على توجيه أبنائهم وفقًا لأسس علمية سليمة في الاهتمام بالبيئة والمجتمع والحفاظ على الماء.

حيث تؤدي كلية التربية دورًا مهمًا في تحقيق متطلبات التربية المائية من خلال العديد من المجالات، أهمها الآتي[34]:

[33] Kearns, P. Education Research in The Knowledge Society, Key Trends in Europe & North America. Trends in Europe & North America Australia.2044.p8.

[34] قيس حمادي العبيدي. مصدر سابق. ص353.

1. المجال المعرفي: الذي يمكن الوصول إليه عن طريق المناهج الدراسية بحيث توضع مداخل تربوية في كل مادة علمية تؤكد على أهمية المياه، وترشد الطلبة إلى الطرائق الواجب اتباعها في الحياة العلمية للتقليل من هدر المياه، ويمكن أن توضع أمثلة توضيحية تبين للطلبة ضرورة احترام المياه حتى القدسية والتعامل معها بكل احترام.
2. المجال التربوي والتوجيهي: يتم من خلال هذا المجال التوجيه الدائم من قبل إدارة كليات التربية وأعضاء هيئة التدريس بشعبة الجغرافيا بالتأكيد على ضرورة المحافظة على المياه وعدم الإسراف في استعمالها ومراقبة ذلك في حياتنا اليومية.
3. مجال الرحلات والمجالات الهادفة: حيث تنظم كلية التربية رحلات وأنشطة ومؤتمرات تناقش فيها قضايا المياه وكيفية الحفاظ عليها، وعدم الإسراف في استخدامها، كما تحت الكلية طلابها على الاهتمام بالتوعية المعلوماتية حول التغيرات المناخية وأثرها على القضايا المائية، حيث يمكن لكلية التربية القيام بالآتي:

- القيام بتنشيط الحركة الكشفية بالكلية بإقامة معسكرات كشفية طلابية تنظم أنشطة منها أسلوب التعايش لفترة من الوقت بكمية مياه محدودة لتنمية الشعور بأهمية المياه في الحياة.
- تخصص مناقشات أثناء المحاضرات حيث يقوم الطلاب بالحديث عن مصادر المياه وكيفية المحافظة عليها من التلوث، وآلية ترشيد استهلاكها لإجبار الطالب على المطالعة لتنمية معلوماته بمجال المياه.
- إقامة معارض فنية داخل حرم الكلية لتقديم لوحات فنية عن المياه وأهميتها وكيفية منع الإسراف باستخدامها.
- فرض عقوبات انضباطية على الطلبة الذين يسيئون استخدام المياه داخل الكلية.

مما سبق يمكن القول أن لكليات التربية دورًا كبيرًا في تحقيق متطلبات التربية المائية، وترى الباحثة أن لكلية التربية بالوادي الجديد دورًا مهمًا وخاصة لتواجدها في منطقة تعتمد بشكل كبير على المياه الجوفية، وتتطلب ترشيد الإسراف في المياه، حيث يمكن أن تدعم الكلية تحقيق متطلبات التربية المائية من خلال تنظم مؤتمرًا يناقش قضايا المياه وكيفية الحفاظ عليها في ظل التغيرات المُناخية، فضلًا عن تنظيم قوافل متنقلة داخل مراكز وقرى المحافظة تعرف بأخطار الإسراف في الماء واستخدامها، وكيفية تجنب تلوث المياه في محافظة الوادي الجديد.

حيث تتعدد الأدوار التي تقوم بها كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية والمتمثلة في الآتي:

1. دور المناهج الدراسية في تحقيق متطلبات التربية المائية:

كما يمكن لكلية التربية القيام بالعديد من المهام لتحقيق متطلبات التربية المائية، والمتمثلة في الآتي[35]:

1. توعية وتثقيف الطلاب وتغيير مواقفهم وسلوكياتهم نحو الاستخدام الكفء للمياه.
2. استخدام الأجهزة والأدوات الموفرة للمياه والتي تساعد على التدفق المنخفض للمياه.
3. اختيار المناظر الطبيعية ونباتات الحدائق بالجامعة من النباتات المقاومة للجفاف والتي لا تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه.
4. تركيب الصنابير الموقوتة والتي تغلق تلقائيا عندما لا تكون قيد الاستخدام.
5. اصلاح أي تسرب في الصنابير أو نوافر المياه أو المراحيض أولاً بأول بقصد ترشيد المياه.
6. تزويد طلاب الكليات وأعضاء هيئة التدريس بالمعلومات حول الحفاظ على المياه، ليتمكنوا من دمج ممارسات كفاءة استخدام المياه في الأنشطة الصفية واللاصفية.
7. بناء ثقافة جامعية مشجعة على الاستخدام الرشيد للمياه.
8. دمج استدامة المياه وفوائدها في المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية لزيادة الوعي والمعرفة لدى الطلاب.

كما تدعم كلية التربية في المناهج الدراسية والبحوث العلمية المهتمة بخدمة المجتمع والدراسات العلمية المرتبطة بالبيئة ولعل من أهمها: دراسات حول دور كلية التربية في تحقيق متطلبات التربية المائية، وكذلك دور الجامعة في تحقيق الأمن المجتمعي لدى طلابها، فضلا عن دراسة حول وحدة مقترحة في ريادة الأعمال لتنمية التفكير الاستراتيجي، ودراسة حول تصور مقترح لتطبيق نموذج المدارس الصديقة للطفل، فضلًا عن نشر الوعي من خلال المقررات الدراسية بضرورة الحفاظ على البيئة وإتباع الإرشادات الخاصة بذلك وتبني سلوكيات رشيدة تجاه البيئة، وكذلك تكليف الطلاب بعمل أبحاث تعالج المشكلات البيئية وذلك في المقررات التي تهتم بدراسة البيئة ومشكلاتها المختلفة.

2. دور الأنشطة الطلابية في تحقيق متطلبات التربية المائية:

إن كليات التربية لا تقدم وظيفة تعليمية فقط، بل تتضمن إعداد الطلاب بصورة تمكنهم من الاندماج في المجتمع كمواطنين يهمهم قضايا مجتمعهم المختلفة، وقادرين على خدمة المجتمع

[35]) محمد عيد عتريس. مصدر سابق. ص118.

والمساهمة في حل مشكلاته وقضاياه المختلفة بما فيها قضية المياه، وذلك فإن دور كلية التربية يكون واضحًا فيما تقدم من تنمية لوعي الطلاب المائي من خلال إكسابهم مجموعة من المعارف والمعلومات المائية المكونة لهذا الوعي والمحققة لمتطلبات التربية المائية، لذا تهتم الكليات بالعديد من الجوانب أهمها: المناهج الدراسية، والأنشطة والأساليب التدريسية، ودور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي المائي وتحديد الأهداف والمتطلبات اللازمة للتربية المائية[36].

مما سبق يمكن القول أن لكليات التربية دورًا ملموسًا في تحقيق متطلبات التربية المائية من خلال إعداد كوادر قادرة على النهوض بالمجتمع، الأمر الذي يتطلب كلية التربية بالوادي الجديد الاهتمام به، والعمل على مساعدة الطلاب من خلال ما تقدم من أنشطة وفعاليات لتعزيز تحقيق متطلبات التربية المائية، كما قدمت كلية التربية خلال العام الجامعي 2021/2020م العديد من الأنشطة التي تدعم البيئة والتي من الممكن أن تسهم في تحقيق متطلبات التربية المائية.

3. دور إدارة الكلية في تحقيق متطلبات التربية المائية:

شاركت كلية التربية بجامعة الوادي الجديد في مسابقة أفضل كلية صديقة للبيئة التي نظمها مركز الدراسات والبحوث البيئية، وقد شملت معايير المسابقة العديد من المعايير التي من خلالها تقييم الكليات المشاركة، والمتمثلة في المعايير الآتية:

- مفاهيم أساسية لمبادئ الحفاظ على البيئة والاستدامة.
- معايير الأنظمة التعليمية المتبعة.
- معايير البنية التحتية للكلية.
- معايير الطاقة والتبادل المناخي.
- معايير إدارة المخلفات.
- معايير أداء المياه.
- معايير النقل داخل الكلية.
- معايير جودة البيئة.
- خطة الاستدامة تتوافق مع القوانين والتشريعات البيئية.
- معايير إدارة الأزمات والاستعداد والتعامل مع الأوبئة.

[36]) موفق عرفه معروف. مص\ر سابق. ص 60-61.

والتي تعمل كلية التربية بالوادي الجديد على تجهيز الملف الخاص بالكلية لاستيفاء كافة المعايير للتقدم للجائزة والتي كان آخر موعد للتقدم لها 5/ 3/2023م.

كما تتعاون كلية التربية من خلال وكالة البيئة وتنمية المجتمع مع العديد من المؤسسات المجتمعية مثل جهاز شئون البيئة بالمحافظة، ومركز النيل للإعلام ومديرية التنظيم والإدارة وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني بالمحافظة، وذلك من أجل الارتقاء بقطاع البيئة والعمل على إبراز دور الكلية في تنمية المجتمع الواحاتي. حيث نظمت الكلية مسابقة التميز البيئي برعاية من الأستاذ الدكتور عبد العزيز طنطاوي رئيس الجامعة وإشراف الأستاذ الدكتور ناصر محمد عامر عميد الكلية وذلك بتاريخ 2021م، وقد أوضحت إدارة الكلية سياسة الكلية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في أنها تهتم بالآتي:

- الالتزام بخطة معتمدة وموثقة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة في ضوء الاحتياجات وتنفيذها.
- عقد الدورات التدريبية للمعلمين والعاملين بالميدان لرفع المستوى المهني والعلمي للعاملين في ميدان التربية والتعليم وتعريفهم بالاتجاهات التربوية الحديثة المعاصرة.
- إعداد الاختصاصيين والقادة في مجال العمل التربوي والتعليمي الذين يمكنهم المساهمة في تطوير العلمية التعليمية في البيئة المحلية.
- توافر برامج للتوعية بخدمة المجتمع وتنمية البيئة للقطاعات المستهدفة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب والعاملين والأطراف المجتمعية المستفيدة من الخدمة.
- العمل على وضع خطة معتمدة ومعلنة تضمن مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- وضع خطة للاستدامة تمثل البيئة، وذلك فيما يتفق مع الغاية الثالثة في الخطة الإستراتيجية للكلية.
- دعم قضايا التنمية ومشكلات المجتمع في البرامج التعليمية والمشاريع البحثية.

ومما سبق يمكن القول أن تلك السياسة التي تضعها كلية التربية بالوادي الجديد تؤكد أن الكلية تهتم بالعمل على تحقيق التنمية المستدامة والعمل على خدمة المجتمع وتنميته في العديد من المجالات والقطاعات ومن بينها قطاع التربية المائية.

كما وضعت كلية التربية بالوادي الجديد خطتها المستقبلية لوحدة إدارة الأزمات والكوارث في الفترة من 2021/2020م وكان الهدف من الخطة الارتقاء بمهارات أعضاء هيئة التدريس وكذلك طلاب الكلية في مواجهة الأزمات والكوارث وتطوير الأجهزة التي تستخدم في مواجهة الأزمات والكوارث

بأنواعها المختلفة والتي يأتي من ضمنها الحفاظ على المياه وتوعية الطلاب بمتطلبات التربية المائية، وقد أوضحت الخطة في معيارها رقم (6) معايير أداء المياه للحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها يتم اتباع كالآتي:

- التأكد من إغلاق حنفيات المياه جيدا في حال عدم استخدامها.
- عمل صيانة دورية وإصلاح أي تصويب.
- عدم تشغيل مرشات الماء طوال اليوم أثناء ري المزروعات.
- اختيار الوقت المناسب لري المزروعات مثل الري في الأوقات الباردة من اليوم كالصباح الباكر، وعدم المبالغة في الري، لأن التربية لا تسطيع تخزين المياه الزائدة عن حاجتها.
- الاعتدال في استخدام المياه للأغراض المختلفة.
- وجود آليات لإعادة تدوير المياه واستخدامها مرة أخرى لا يوجد.
- وجود آلية لصيانة مواسير المياه لمنع الإهدار الناتج عن التسريبات.

كما وضعت الكلية خطة للصيانة الدورية للمرافق والأجهزة بكلية التربية للعام 2021/2020م حيث ركزت على ما يرتبط بصلاحية خزانات المياه وإحكام أغطيتها منعا للتلوث وتنظيفها بشكل دوري، والتأكيد من وجود العدد الكافي من طفايات الحريق وحسن توزيعها وصلاحيتها للعمل، والعمل على تنظيف وصيانة خطوط المجاري بصفة دورية، فضلا عن التنسيق مع إدارة الصيانة والمقاومة بالجامعة والإدارة الزراعية بمدينة الخارجية أو كلية الزراعة يتم استدعاء فرق لإجراء عمليات المقاومة بالمبيدات وذلك للأرضيات والمباني والزروع.

وفي ضوء الاهتمام بالتربية المائية أعلنت أكاديمية البحث العلمي باب تلقي أفكار مبتكرة لمواجهة هدر المياه العذبة بسبب ورد النيل، حيث أعلن عن الدكتور محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، أنه سيتم اعتبارًا من 27 فبراير 2023م، بدء تلقي أفكار ومقترحات مبتكرة على منصة بنك الابتكار المصري التابعة لأكاديمية البحث العلمي، لاستقبال حلول تكنولوجية اقتصادية وصديقة للبيئة للتخلص من ورد النيل لمواجهة مشكلة الهدر في المياه العذبة بسبب ورد النيل، حيث تدعو الأكاديمية المصريين في الداخل والخارج من الأفراد، والعلماء، ورواد الأعمال، والشركات الوطنية للتقدم بأفكار ذات أساس علمي وتكنولوجي سليم قابلة للتطبيق على أساس تنافسي خلال مدة زمنية قصيرة لا تزيد عن شهرين، ولم يتم تطبيقها في مصر حتى الآن(جريدة الشروق،2023).

النتائج:

1. أن التنمية المستدامة لها دور مهم في تحقيق متطلبات التربية المائية.
2. أن السياسة التي تضعها كلية التربية بالوادي الجديد تؤكد على الاهتمام بتحقيق التنمية المستدامة والعمل على خدمة المجتمع وتنميته في العديد من المجالات والقطاعات ومن بينها قطاع التربية المائية.
3. تتعاون كلية التربية من خلال وكالة البيئة وتنمية المجتمع مع العديد من المؤسسات المجتمعية مثل جهاز شئون البيئة بالمحافظة، ومركز النيل للإعلام ومديرية التنظيم والإدارة وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني بالمحافظة، وذلك من أجل الارتقاء بقطاع البيئة والعمل على إبراز دور الكلية في تنمية المجتمع الواحاتي.
4. قدمت كلية التربية خلال العام الجامعي 2021/2020م العديد من الأنشطة التي تدعم البيئة والتي من الممكن أن تسهم في تحقيق متطلبات التربية المائية.
5. يمكن لكلية التربية القيام بالعديد من المهام لتحقيق متطلبات التربية المائية، والمتمثلة في الآتي توعية وتثقيف الطلاب وتغيير مواقفهم وسلوكياتهم نحو الاستخدام الكفء للمياه، واستخدام الأجهزة والأدوات الموفرة للمياه التي تساعد على التدفق المنخفض للمياه، فضلًا عن اختيار المناظر الطبيعية ونباتات الحدائق بالجامعة من النباتات المقاومة للجفاف.

التوصيات:

تُوصي الدراسة بالآتي:

1. ضرورة وضع خطة للصيانة الدورية للمرافق والأجهزة بكلية التربية.
2. التأكيد على توافر برامج للتوعية بخدمة المجتمع وتنمية البيئة للقطاعات المستهدفة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب والعاملين والأطراف المجتمعية المستفيدة من الخدمة.
3. ضرورة وضع خطة معتمدة ومعلنة تضمن مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
4. العمل على وضع خطة للاستدامة تمثل البيئة، وذلك فيما يتفق مع الغاية الثالثة في الخطة الاستراتيجية للكلية.
5. دعم قضايا التنمية ومشكلات المجتمع في البرامج التعليمية والمشاريع البحثية.

المراجع:

المراجع العربية:

أسماء منصور. أنواع التنمية وأشكالها. متاح على: (15/ 1/ 2022). متاح على: https://mqaall.com/types-forms-development/ : (ديسمبر، 2021).

أمل عبدالقادر. دور البرامج التعليمية بالجامعات الخاصة في توفير متطلبات سوق العمل في إطار التنمية المستدامة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات– جامعة القاهرة. (ع13). ص99.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية. لأهداف التنمية المستدامة. متاح على: https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html. تاريخ الاطلاع (18/ 1/ 2022).

رؤية مصر 2030. رئاسة الجمهورية. متاح على : https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030/، تاريخ الاطلاع (16/1/ 2022).

سالي عبدالتواب محمود. دراسة مقارنة لسياسات القبول في التعليم العالي بين مصر وجنوب أفريقيا. أطروحة ماجستير. جامعة حلوان. كلية التربية. قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية. 2019. ص145.

الشبكة العربية للتميز والاستدامة. التنمية المستدامة: مفهوم وتعرف وأبعاد ومكونات. 2022. متاح على: https://sustainability-excellence.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-

عاشور أحمد عمري. إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور مؤسسات تعليم الكبار في تلبية الاحتياجات التنموية للقرى الأكثر فقرًا على ضوء رؤية مصر 2030 . مجلة كلية التربية في العلوم التربوية . جامعة عين شمس، مج44، (ع3).2020. ص49.

عمر محمد رمسي. تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الإستراتيجية لمصر 2030 في مجال البحث التربوي. مجلة كلية التربية– جامعة أسيوط . مج34(ع2– ج2). ص604.

عمر محمد مرسي. تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الإستراتيجية لمصر 2030 في مجال البحث التربوي. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، مج34، (ع2)، (فبراير، 2018)، ص588.

فاطمة عبدالفتاح أحمد. تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الأول الثانوي في ضوء إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" وأثره على تنمية قيم المواطنة لديهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.(110). ص4.

محمد عيد عتريس. إستراتيجية مقترحة للأدوار المتوقعة لإدارة المدرسة الثانوية في نشر ثقافة ترشيد استخدام المياه كمداخل لتحقيق التنمية المستدامة . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. مج10(ع6). سبتمبر،2020. ص135.

مروى إسماعيل. برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة 2016-2030 لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 2016،ع85. ص14.

منصور العتيبي. مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدام من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج8،(ع3)، ص954.

منى عرفه حامد. (2018). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية،(3). ص212.

منى عرفه حامد. دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في رؤية مصر 2030 . مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، مج33،)ع3)، 2018. ص212.

نهاد على رصاص. رباب السيد عبدالحميد. برنامج لإعداد الشباب لإدارة التغيير وريادة الأعمال لتحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر 2030. مجلة بحوث في مجالات التربية النوعية، (ع17). يوليو، 2018، ص121.

الهيئة العامة للاستعلامات . إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030). متاح على: https://www.sis.gov.eg/Story/118142/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9. يونيو،2020.

وفاء عبدالفتاح محمود. الاستدامة المالية في التعليم الأساسي لتلبية متطلبات رؤية مصر 2030. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج10، (ع14)، (ديسمبر، 2020). ص134.

يومعرف إلياس، وعمار عماري. من اجل تنمية صحية مستدامة في الجزائر . مجلة الباحث، ع7. جامعة قاصدي مرباح، 2010، ص20.

المراجع الأجنبية:

Al khateeb,M.(2014).Sustainable university model for highrt education in Irag.creative educationa journal.Vol5.p222.

Coughlan.M&Hunt.C. National strategy for higher education to2030.Report of the Future Education .Journal of Education Research.Taipel Iss281. 2011.101.

Karkour,Haro.L&Ahram Weekly.Educational reform for Egypt 2030 Cairo.2Aug.Al-Ahram Publishing House Provided by syndiGate Media.Inc.2018.

Kearns, P. Education Research in The Knowledge Society, Key Trends in Europe & North America. Trends in Europe & North America Australia.2044.p8.

Mingjing, gue. Supporting Sustainable Development of Water Resources: A Social Welfare Maximization Game Model, International Journal of Environmental Research and Public Health, Vol. 16, No. 16, August.p5

United Nations. Sustainable Development Goal 6, Synthesis Report 2018 on Water and Sanitation,6 Clean Water and Sanitation, Newyork, United States of America.p11.

Willian Ruckelshaus. Sustainable Development Goals. Available at: https://insashley9g.wordpress.com/6-essential-elements/?fbclid=IwAR0GVMF8wTChhhZH8BuxPxnuWmxsGTd4PeE9Y1FtYmkVyRhlRQit6XwQWUc.2022.